

تفسير ابن كثير

مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا

يقول تعالى : (مما خطاياهم) وقرئ : (خطيئاتهم) (أغرقوا) أي : من كثرة ذنوبهم وعتوهم وإصرارهم على كفرهم ومخالفتهم رسولهم (أغرقوا فأدخلوا نارا) أي : نقلوا من تيار البحار إلى حرارة النار ، (فلم يجدوا لهم من دون الله أنصارا) أي : لم يكن لهم معين ولا مغيث ولا مجير ينقذهم من عذاب الله كقوله : (قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم) [هود : 43] .